Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نستخبره ، فقال : إتّهموا الرأي ، فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله ﷺ أمره لرددت ، والله ورسوله أعلم ، وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا سَهُلْنَ بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ، ما نسد منها خُصْماً إلا انفجر علينا خُصْم ، ما ندري نأتي له [1] .

ابن الخطاب يغري أبا جندل بقتل أبيه المشرك :

وبالرغم من تفكير بعض الصحابة – وعلى رأسهم الفاروق عمر – في التمرّد بمقاتلة المشركين رغم الاتفاق على الصلح بين النبي ﷺ وسهيل بن عمرو – كما صرح بذلك إبن الخطاب وعمران بن حصين – فقد عصمهم الله من هذا الأمر الخطير ، فكظموا غيظهم وابتلعوا آلامهم ، فظلوا عند أوامر النبي ﷺ القاضية بعدم محاربة المشركين .. والتزموا بها .

غير أن عمر بن الخطاب قام بمحاولة لقتل رئيس الوفد القرشي سهيل بن عمرو المشرك ، دون أن يكون ذلك مُخِلاً بالتزامات النبي ﷺ المنصوص عليها في معاهدة الصلح ، وذلك بأن لجأ عمر إلى أبي جندل وأخذ يشجعه على قتل أبيه المشرك ، ولكنّ أبا جندل مع رغبته في ذلك أبلغ عمر بأنه كمسلم يلتزم بما التزم به نبيّه محمد ﷺ ، لا يمكنه قتل سهيل ، لأن ذلك

---

(١) صحيح البخاري ج ٥ ص ٢٧٠ ، الطبعة المنيرية المصرية .